

ذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام



استشهاد الإمام علي(ع) هي إحدى أهم الأحداث في التاريخ الإسلامي، حيث كان عليه السلام الإمام الأول للشيعة والخليفة الرابع عند عامة المسلمين إضافة لكونه صهر الرسول (ص) وكاتب وصيه، وقد ثبت التاريخ عشرات المواقف البطولية والمهمة لهذه الشخصية البارزة.

وكانت آخر وقعة خاصها الإمام علي عليه السلام هي معركة النهروان، حيث خاض بها قتالا ضد المجموعة التي فرضت التحكيم عليه في صفين، ولكنها ندمت بعد عدة أيام، فنكثت عهدها وخرجت من بيعة الإمام، وقد عرفوا فيما بعد باسم الخوارج أو المارقين، وقد انتصر عليهم الإمام علي عليه السلام، وكان ينتهياً لاستئناف قتال المتمردين في الشام بعد أن فشل التحكيم عند اللقاء بين الحكمين، بيد أن الإمام علي عليه السلام استشهد على يد عبد الرحمن بن ملجم المرادي - والذي كان من الخوارج - عندما طعن الإمام بسيف وهو في سجوده، عند صلاة الفجر في مسجد الكوفة صبيحة اليوم التاسع عشر من رمضان سنة أربعين للهجرة بعد خمسة أعوام من الحكم.

وقد بقي الإمام علي عليه السلام يعاني من علته ثلاثة أيام، عهد خلالها بالإمامة إلى ولده الحسن السبط عليه السلام بأمر الله تعالى ليمارس بعده مسؤولياته في قيادة الأمة.

لقد تعرض الإمام عليّ بن أبي طالب للقتل عدة مرات، ومن أشهرها كانت ليلة هجرة النبيّ صلى الله عليه وآله و آلّه و سلّم، [١]

و بعد ليلة المبيت و خروج عليّ مع الفواطم إلى النبيّ قد تأكّدت عزيمة جمع من الكفّار على قتله عندما لحقوه بالطريق، و قالوا له: ارجع بالنسوة و حالوا بينه و بين النسوة كي يرجعوهنّ فشدّ عليهم و قتل أحدهم، [٢]

و ثمّ بعد ذلك في حرب بدر ومقتل أكثر من نصف الذين قُتلوا من صناديد الكفّار على يده عليه السلام تأكّدت عزائم الكفّار على قتله أكثر فأكثر.

ثمّ في حرب أحد لمّا فرّ المسلمون إلّا عدد قليل منهم و واصل عليّ عليه السلام النبيّ صلى الله عليه وآله و سلم بنفسه و فرّق الكفّار المحدثين بالنبيّ و قتل رؤساءهم، اشتدّت نوايا الكفّار و عزمهم على قتل عليّ (ع)، فكان يغري بعضهم بعضا على قتله و الفتك به، كما يدلّ على ذلك ما رواه جماعة عن أسيد بن أبي إياس أنّّه كان يحضّ المشركين على قتله و ينشد:

هذا ابن فاطمة الذي أفناكم ذبحا و قتلة قعصة لم يذبح ٢٠ أفناكم قعصا و ضربا يفتري بالسيف يعمل حدّه لم يصفح أعطوه خرجا و اتقوا بمضيعة فعل الذليل و بيعة لم تريح

و هكذا كان يزداد بغض الكفّار لعليّ و همّهم على قتله يوما بعد يوم و كلّما يتجدّد للنبيّ غزو و لعليّ نكايّة في الكفّار كان يزداد حقدهم و همّهم في اغتيال عليّ و الفتك به فكانوا مراقبين لعليّ من الداخل و الخارج.

و كان الأمر على هذا المنهاج في طول أيّام الخلفاء كما تكشف عن ذلك أبيات أمير المؤمنين عليه السلام المعروفة المستفيضة:

تلکم قریش تمنّانی لتقتلنی فلا و ربک ما برّوا و لا طفروا

فإن بقيت فرهن ذمّتی لهم بذات روقین لا یعفو لها أثر

ثمّ بعد انقضاء أيّام الخلفاء و مبايعة النّاس أمير المؤمنين على الخلافة قد أضاء الصبح لكلّ ذي عين بأنّ كثيرا من المسلمين قد مكروا به و عزموا على قتله فجمعوا الحشود و أعدّوا لقتله العدّة و العدّة بعد ما بايعوه طوعا و رغبة و هؤلاء هم الناکثون.

ثمّ تلاهم القاسطون و هم معاوية و أهل الشام و من شایعهم على قتال عليّ عليه السلام.

و عند محاربة القاسطين لأمير المؤمنين عليه السلام زیدت فی مناوئی علیّ فرقة ثالثة و هم المارقون الخوارج.

و هؤلاء أكثرهم كانوا من عبّاد أهل الكوفة و البصرة و من قرّاء القرآن و لكن لم يكونوا على بصيرة فی علم القرآن و كان غاية جهدهم الإكثار من تلاوة القرآن و المداومة على الأذكار و الأوراد و كانوا -مع علیّ عليه السلام مجدّين فی قتال أعدائه و لكن عند ما رفع معاوية و جنده المصاحف على الرماح مكرًا و خديعة- فی صباح ليلة الهرير و دعوا علیّاً و عسكره إلى تحكيم القرآن و الرضا و التسليم لحكم القرآن و أبى عليهم علیّ عليه السلام لعلمه بأنّ القوم لا يريدون حكم القرآن بحسب الواقع و إنّما لجؤوا إلى ذلك لينجوا من المهلكة.

فعند ذلك أصرّ هؤلاء الحمقى على علیّ كى يقبل هذه الدعوى و يصلح معاوية على تحكيم القرآن و هدّوا علیّاً على رفضه ذلك بالقتل أو تسليمه إلى معاوية أو الانفراج عنه كى يقتله أهل الشام. و من أجل إصرار هؤلاء الجهّال على نزعتهم حدث اختلاف شديد و تضارب فی الرأى فی جند الإمام أمير المؤمنين عليه السلام حتّى كادوا أن يتقاتلوا.

فاضطرّ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى قبول الصلح و تحكيم القرآن تحت شروط و قيود تبطل خديعة معاوية و مكره، فكتبوا كتاب الصلح و أمضاه رؤساء الفريقين و وقّعوا عليه، فعند ذلك انتبه المغفّلون من القرّاء بأنّهم خدعوا فيما أصرّوا عليه أوّلاً فجاءوا إلى علیّ و ألحّوا عليه أن يعود إلى محاربة معاوية فأبى عليهم علیّ عليه السلام و قال لهم: ويلكم إنّ الله أمر بالوفاء بالعهد مع المشركين فكيف ينقض عهده مع هؤلاء و هم مسلمون؟ ! و قال لهم جهاراً: إنّّه لا يرجع عن عهده مع الناكثين إلّا أن يخونوا هم العهد أو تنتهى مدّة المعاهدة من غير وفاق على حكم القرآن.

فحينئذ كفّره الخوارج و كفّروا كلّ من رضى بتحكيم القرآن و لم يتب منه و فارقه بعضهم فى نفس المعركة.

و لمّا انفصل أمير المؤمنين من معركة صفّين راجعاً إلى الكوفة لم يدخلوا معه الكوفة و عسكروا بموضع يقال له: الحروراء و عزموا على أن يدعوا علیّاً مجدّداً إلى الرجوع عن العهد و نقضه كى يذهبوا معه ثانياً إلى حرب معاوية و إلّا سيحاربونه و يقتلونه.

معركة نهروان

و جرى بين أمير المؤمنين و بينهم رسل و رسائل و محاجّات كثيرة فى خلالها رجع بعضهم عن نزعتة و وقف آخرون متردّدين و بقى أكثرهم على لجاجهم و عنادهم و سعوا فى الأرض بالفساد و قتلوا الأبرياء و أهلكوا الحرث و النسل و نابذوا عليّاً بالحرب و خرجوا إلى موضع يقال له: النهروان معلنين الحرب. فخرج إليهم علىّ عليه السلام بالجنود و احتجّ عليهم و خطبهم و طلب منهم الرجوع إليه كى يذهب بهم إلى حرب معاوية من أجل أنّ الحكمين لم يتّفقا و خانا ما أخذ عليهما من الحكم بالقرآن و التجنّب عن متابعة الهوى.

فلم يلتفت الخوارج إلى احتجاج علىّ و شدّوا على أصحابه و قتلوا منهم أفرادا. فعند ذلك ثبّت أمير المؤمنين أصحابه و حرّضهم على قتال الخوارج و بشّرهم بما وعد الله تعالى لمن يقتل هؤلاء الأشرقياء و أخبرهم بأنّه لا يقتل منهم إلّاّ دون عشرة و أنّه لا ينجوا من الخوارج إلّاّ دون عشرة. [٣]

ثمّ شدّ عليه السلام بأصحابه على المارقين فقضوا عليهم عدا من فرّ منهم من المعركة و هم دون العشرة وعدا المجروحين منهم فإنّه عليه السلام دفعهم إلى عشائرهم كى يداووهم. و بعد وقعة النهروان و القضاء على رؤوس الخوارج خمدت شوكتهم فعندئذ غيّر الباقون من الخوارج و من على نزعتهم مجرى المناوئة و عزموا على الفتك و الاغتيال.

مؤامرة ابن ملجم على اغتيال أمير المؤمنين عليه السلام

قال ابن سعد : [٤]

قالوا: انتدب ثلاثة نفر من الخوارج [و هم] عبد الرحمن بن ملجم المرادي-و هو من حمير و عداة فى مراد و هو حليف بنى جيلة من كندة- و البرك بن عبد الله التميمي و عمرو بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة و تعاقدوا و تعاقدوا ليقتلنّ هؤلاء الثلاثة: علىّ بن أبى طالب و معاوية بن أبى سفيان و عمرو بن العاص و يريحنّ العباد منهم فقال عبد الرحمن بن ملجم: أنا لكم بعلىّ بن أبى طالب. و قال البرك: أنا لكم بمعاوية. و قال عمرو بن بكير: أنا أكفيكم عمرو بن العاص. فتعاقدوا على ذلك و تعاقدوا و توثقوا [على أن] لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذى سمّى [له] و يتوجّه إليه حتّى يقتله أو يموت دونه.

فتواعدوا بينهم ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ثمّ توجّه كلّ رجل منهم إلى المصر الذى فيه صاحبه. فقدم عبد الرحمن بن ملجم الكوفة فلقى أصحابه من الخوارج فكاتمهم ما يريد و كان يزورهم و يزورونه فزار يوما نفرا من تيم الرباب فرأى امرأة منهم يقال لها: قطام بنت شجنة بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل ن تيم الرباب-و كان علىّ قتل أباه و أخاها يوم النهروان-فأعجبته فخطبها فقالت: لا أتزوّجك حتّى تسمّى لى. فقال: لا تسألينى شيئا إلّاّ أعطيتك.

فقلت: ثلاثة آلاف و قتل على بن أبي طالب. فقال: و الله ما جاء بى إلى هذا المصر إلا قتل على بن أبى طالب و قد آتيناك ما سألت.

ولقى عبد الرحمن بن ملجم شبيب بن بجرة الأشجعى فأعلمه ما يريد ودعاه إلى أن يكون معه، فأجابه إلى ذلك. وبات عبد الرحمن بن ملجم تلك الليلة التى عزم فيها أن يقتل علياً فى صبيحتها، يناجى الأشعث بن قيس الكندى فى مسجده، حتى كاد أن يطلع الفجر فقال له الأشعث: فضحك الصبح فقم، فقام عبد الرحمن بن ملجم وشبيب بن بجرة، فأخذا أسيا فهما ثم جاءا حتى جلسا مقابل السدة التى يخرج منها على.

أحداث الليلة التى استشهد فيها أمير المؤمنين عليه السلام

وروى أنه لما دخل شهر رمضان كان أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يتعشى ليلة عند الحسن وليلة عند عبد الله بن العباس فكان لا يزيد على ثلاث لقم فقيل له فى ليلة من الليالى ما لك لا تأكل؟ فقال: يأتينى أمر ربى وأنا خميص إنما هى ليلة أو ليلتان فأصيب.[5]

وعن الشريف الرضى رحمه الله قال: (وبإسناد مرفوع إلى الحسن بن أبى الحسن البصرى قال: سهر على عليه السلام فى الليلة التى ضرب فى صبيحتها، فقال: إنى مقتول لو قد أصبحت فجاء مؤذنه بالصلاة فمشى قليلا فقالت ابنته زينب يا أمير المؤمنين مر جعدة يصلى بالناس فقال: لا مفر من الأجل، ثم خرج.

وفى حديث آخر قال: جعل عليه السلام يعاود مضجعه فلا ينام، ثم يعاود النظر فى السماء، ويقول: والله ما كذبت ولا كُذِّبت، وإنها الليلة التى وعدت، فلما طلع الفجر شد إزاره وهو يقول:[6]

أشد حيازيمك للموت فإن الموت لافيك

ولا تجزع من الموت وإن حل بواديك

وروى أن الإمام أمير المؤمنين لما أراد الخروج من بيته فى الصبيحة التى ضرب فيها خرج إلى صحن الدار استقبلته الإوز فصحن فى وجهه فجعلوا يطردوهن، فقال: دعوهم فإنهم صوايح تتبعها نوايح، ثم خرج فأصيب.[7] صلوات الله وسلامه عليه.

قال الحسن بن على عليه السلام: وأتيت سحيرا فجلست إليه فقال: إنى بت الليلة أوقظ أهلى فملكتنى عينائى وأنا جالس فسبح لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله ما لفت من أمتك من الأود واللد؟ فقال لى: ادع الله عليهم. فقلت: اللهم أبدلنى بهم خيرا لى منهم، وأبدلهم بى شرا لهم منى.

فزت و رب الكعبة!

وخرج الإمام صلوات الله وسلامه عليه وصلى بالناس فبينما هو ساجد ضربه اللعين ابن ملجم على رأسه بالسيف فصاح الإمام صلوات الله وسلامه عليه: فزت ورب الكعبة

فقال بعض من حضر ذلك:[8] فرأيت بريق السيف وسمعت قائلا يقول الله الحكم يا على لا لك، ثم رأيت سيفاً

ثانياً فـضربا جميعاً ، فأما سيف عبد الرحمن بن ملجم فأصاب جبهته إلى قرنه ووصل إلى دماغه ، وأما سيف شبيب فوقع في الطاق ، وسمعت علياً يقول لا يفوتنكم الرجل وشد الناس عليهما من كل جانب ، فأما شبيب فأفلت ، وأخذ عبد الرحمن بن ملجم فأدخل على على فقال: أطيبوا طعامه وألينوا فراشه ، فإن أعش فأنا أولى بدمه عفواً أو قصاصاً ، وإن أمت فألحقوه بى أخاصمه عند رب العالمين!

وأما شبيب بن بجرة ، فإنَّه خرج هارباً فأخذه رجل فصرعه وجلس على صدره ، وأخذ السيف من يده ليقتله ، فرأى الناس يقصدون نحوه ، فخشى أن يعجلوا عليه فوثب عن صدره وخلاه ، وطرح السيف عن يده ففاته ، فخرج هارباً حتى دخل منزله ، فدخل عليه ابن عم له فرآه يحل الحرير عن صدره ، فقال له: ما هذا؟ لعلك قتلت أمير المؤمنين! فأراد أن يقول: لا ، فقال: نعم ، فمضى ابن عمه فاشتمل على سيفه ثم دخل عليه فضربه حتى قتله.[٩]

حمل الإمام عليه السلام إلى داره بعد ضربه

لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام احتمل فأدخل داره فقعدت لبابة عند رأسه وجلست أم كلثوم عند رجله ففتح عينيه فنظر إليهما فقال: الرفيق الأعلى خير مستقرا وأحسن مقيلا.

وأخذ ابن ملجم فأدخل على على ، فقال أطيبوا طعامه ، وألينوا فراشه ، فإن أعش فأنا أولى دمي ، عفو أو قصاص ، وإن مت فألحقوه بى أخاصمه عند رب العالمين.

وقال ابن الاثير: أَدخل ابن ملجم على أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وهو مكتوف فقال: أى عدو اـ ألم أحسن إليك ، قال: بلى قال (عليه السلام) . فما حَمَلَكَ على هذا؟! قال ابن ملجم: شذته أربعين صباحاً [يقصد بذلك سيفه] ، وسألت اـ أن يقتل به شر خلقه ، قال على (عليه السلام) : لا أراك إلا مقتولا به ، ولا أراك إلا من شر خلق اـ ، ثم قال (عليه السلام) : النفس بالنفس إن هلكت فاقتلوه كما قتلنى ، وإن بقيت رأيت فيه رأىى ، يا بنى عبد المطلب لا ألفينكم تخوضون دماء المسلمين ، تقولون قتل أمير المؤمنين ألا لا يُقتلن إلا قاتلى ، انظر يا حسن إذا أنا متّ من ضربتى هذه ، فاضربه ضربة بضربة ، ولا تمثلن بالرجل ، فإنّى سمعت رسول اـ (صلى اـ عليه وآله) إيّاكم والمثلة ولو بالكلب العقور . وفى كتاب الخرائج قال عمرو بن الحمق: دخلت على على (عليه السلام) ، حين ضرب الضربة بالكوفة ، فقلت: ليس عليك بأس إنّما هو خدش ، قال: لعمرى إنّنى لمفارقكم ، ثم أغمى عليه ، فبكت أم كلثوم ، فلما أفاق قال (عليه السلام) : لا تؤذينى يا أم كلثوم ، فإنّك لو ترين ما أرى ، إنّ الملائكة من السماوات السبع بعضهم خلف بعض والنبيين يقولون انطلق يا على فما أمامك خير لك مما أنت فيه .

لقد بقى الإمام على (عليه السلام) يعانى من ضربة المجرم الأثيم ابن ملجم ، ثلاثة أيام ، عهد خلالها بالإمامة إلى ابنه الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) ، وطوال تلك الايام الثلاثة كان (عليه السلام) يلهج بذكر اـ ، والرضا بقضائه ، والتسليم لأمره ، كما كان يُصدر الوصية تلو الوصية ، داعياً إلى إقامة حدود اـ عزوجل ، محذراً من اتباع الهوى والتراجع عن حمل الرسالة الإسلامية

لم تكن مؤامرة قتل الإمام صلوات الله وسلامه عليه مقتصرة على الخوارج فحسب بل أن بنى أمية كان لهم الأثر الفاعل في التخطيط والتمويل والتأسيس لهذه الحادثة الرزية التي أصيب بها الإسلام واستفاد منها أهل النفاق والكفر، وعلى هذه المشاركة الأموية في قتل الإمام أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه توجد شواهد عديدة منها:

أولاً: اتفقت الروايات على أن ابن ملجم من بنى مراد، وكان عداؤه في كندة، أي تسجيل نفوسه ومسؤوليته الحقوقية والجنائية في كندة ورئيسها الأشعث بن قيس!

وأن ابن ملجم دخل الكوفة قبل شهر من اغتياله لأمير المؤمنين عليه السلام ونزل ضيفاً عند الأشعث! واتفقت الروايات على أن الأشعث كان رجل معاوية الأول في العراق، وأنّه عمل بكل قدرته لإنجاح مؤامرة ابن ملجم في قتل أمير المؤمنين عليه السلام وأشرك عدداً من رجاله فيها! فهل يعقل أن لا يكون معاوية وراءها أو في مجراها؟! قال أبو الفرج الأصفهاني: وللأشعث بن قيس في انحرافه عن أمير المؤمنين أخبار يطول شرحها...، انتهى [١٠].

وقال البلاذري: [١١] وبعث الأشعث ابنه قيس بن الأشعث صبيحة ضرب على فقال: أي بني! انظر كيف أصبح الرجل وكيف تراه؟ فذهب فنظر إليه ثم رجع فقال: رأيت عينيه داخلتين في رأسه، فقال الأشعث: عينيّ دميغ ورب الكعبة. انتهى. [١٢]

ولم يهنأ الأشعث بقتل أمير المؤمنين عليه السلام، فقد هلك بعده بأيّام يسيرة [١٣][١٤] تاركاً فرخيه جعدة ومحمد بن الأشعث، ليواصل تأمر أبيهما على العترة النبوية، ويشتركا في قتل الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام.

ثانياً: إن أبا الأسود الدؤلي صاحب أمير المؤمنين ألقى تبعة مقتل الإمام على بنى أمية، وذلك في مقطوعته التي رثى بها الإمام والتي جاء فيها:

ألا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرت عيون الشامتينا

أفي شهر الصلاة فجعتمونا بخير الناس طرا أجمعينا

قتلتم خير من ركب المطايا ورحلها ومن ركب السفينا

ومعنى هذه الأبيات أن معاوية هو الذي فجع المسلمين بقتل الإمام الذي هو خير الناس، فهو مسؤول عن إراقة دمه، ومن الطبيعي أن أبا الأسود لم ينسب هذه الجريمة لمعاوية إلا بعد التأكد منها، فقد كان الرجل متحرجاً أشد التحرج فيما يقول. [١٥]

ثالثاً: افتخار بعض الأمويين عندما أدخلوا السبايا في مجلس يزيد بن معاوية لعنه الله بقوله: [١٦] نحن قتلنا علياً وبنى علي بسيف هندية ورماح

وسبينا نساءهم سبي ترك ونطحناهم فأى نطاح

فهو أوضح دليل على أنّ للأمويين يداً طولى فى قتل سيد الوصيين صلوات الله وسلامه عليه .

قاتل الإمام هو أشقى الأولين و الآخرين

هناك أخبار كثيرة أنبأت باستشهاد الإمام على عليه السلام قبل استشهاده . ومنها ما جاء فى الخطبة

الشعبانية . فقد روى أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد أن تحدّث عن شهر رمضان وشرفه وثواب

الطاعة فيه بكى .

قال له أمير المؤمنين: يا رسول الله ما يبكيك؟

قال: يا على أبكى لما يستحل منك فى هذا الشهر، كأنى بك وأنت تصلى لربك، وقد انبعث أشقى الأولين

والآخرين، شقيق عاقر ناقة صالح فيضربك ضربة على مفرق رأسك، ويشقه نصفين ويخصّب لحيتك من دم رأسك.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا رسول الله وذلك فى سلامة من ديني؟

فقال (صلى الله عليه وآله): فى سلامة دينك؛ ثم قال (صلى الله عليه وآله): يا على من قتلك فقد قتلنى،

ومن أبغضك فقد أبغضنى، ومن سبّك فقد سبّنى، لأنّك منى كنفسى، وروحك من روحى وطينتك من طينتى، وإنّ

الله عز وجل خلقنى وإياك واصطفانى وإياك، واختارنى للنبوّة واختارك للإمامة، فمن أنكر إمامتك فقد

أنكر نبوتى، يا على أنت وصيى وأبو ولدى وزوج ابنتى وخليفتى على أمتى فى حياتى وبعد موتى، أمرى

أمرى، ونهيك نهىى، أقسم بالذى بعثنى بالنبوّة وجعلنى خير البرية انك لحجة الله على خلقه وأمينه على

سره وخليفته على عباده .

بعد استشهاد الإمام على عليه السلام

إخفاء قبره

أخفى أهل البيت سلام الله عليهم قبر أمير المؤمنين طوال عهد الدولة الأموية خوفاً أن تنتهك حرمة من

قبل أعداءه الذين استمرّوا يسبّونه على المنابر ثمانين عاماً ومعهم الخوارج وإنّ أمير المؤمنين

عليه السلام كان يخشى أن يقدم هؤلاء على نبش قبره فتثور بنى هاشم لذلك فيتسنى للأمويين عذر فى

استئصالهم فهم كانوا يلتمسون الذرائع لقتلهم لذلك أخذ أهل البيت عليهم السلام يتعاهدون على إخفاء

قبره عن العامة، عملاً بما أوصى به جدهم أمير المؤمنين عليه السلام .

عن أبى جعفر عليه السلام قال : إن أمير المؤمنين عليه السلام أمر ابنه الحسن أن يحفر له أربعة قبور

فى أربعة مواقع ، فى المسجد وفى الغرى وفى دار جعدة بى هبيرة المخزومى وفى الرحبة ، وإنما أراد

بهذا أن لا يعلم أحد من أعداءه موضع قبره . [١٧]

أما إظهار القبر للعامة من المسلمين فكان فى أيام داود العباسى المتوفى سنة 133هـ حيث أصلحه وعمل

عليه صندوقاً وسكن بعض العلوية النجف حتى القرن الرابع الهجرى وإذ بالنجف من السادة العلوية ألف

وثلاثمائة عدا غيرهم من الموالين.

الهوامش

الأمينى، عبد الحسين، الغدير فى الكتاب والسنة والأدب، ج2، ص85

مرتضى العاملى، جعفر، الصحيح من سيرة الإمام على، ج2، ص192

ابن عبد البر ، الإستيعاب بهامش الإصابة: ج ٣ ص ٥٥

الطبقات:3/35

روضة الواعظين للفتال النيسابورى: ص135 – 136

الشرىف الرضى، خصائص الأئمة، ص63

روضة الواعظين للفتال النيسابورى: ص135 – 136

الطبقات، ابن سعد، ج3 ص 35

مناقب آل أبى طالب:3/95

أبى الفرج الأصفهانى ، مقاتل الطالبين ص20

أنساب الأشراف ص496

ومثله فى طبقات ابن سعد:3/144

تهذيب التهذيب:1/313

تارىخ دمشق:9/144

حياة الإمام الحسين عليه السلام للشىخ باقر القرشى: ج2، ص103 – 109

الاحتجاج للشىخ الطبرسى: ج2، ص28

فرحة الغرى ص32

المصدر: موقع العتبة الرضوية المقدسة